

## دور المعلومات الواردة بقائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات المالية

## دراسة تطبيقية على مصرف التجاري الوطني

\*أ. وفاء امحمد امحمد عبدالله \*أ. أحلام عبدالسلام سالم ميلاد

## الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور المعلومات الواردة بقائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات المالية، وكذلك التعرف على النسب المالية التي يمكن اشتقاقها من قائمة التدفقات النقدية، ومدى النتائج والمعلومات التي يمكن الحصول عليها من خلال تحليلها. مع توضيح الفرق بينها وبين القوائم المالية الأخرى، والعلاقة التي تربط بينهما. ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الباحثان قائمة استبيان كوسيلة لجمع البيانات من عينة الدراسة والمتمثلة في المصرف التجاري الوطني، والبالغة 23 مفردة، واختبار فرضيات الدراسة، وتحليل البيانات، تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الانسانية والاجتماعية (SPSS)، وذلك لتنفيذ الاختبارات والتحليلات الإحصائية اللازمة. وتحليل البيانات توصلت الدراسة إلى أنه ومن خلال تحليل قائمة التدفقات النقدية نستطيع الحصول على المعلومات التي تساعد متخذي القرارات المالية في اتخاذ قرارات مالية ترفع من مستوى المصارف وتجعلها منافسة لغيرها وذات قراءة مستقبلية لمجريات سوق العمل المالي بالمنطقة العاملة بها. كما أن تحليل قائمة التدفقات النقدية يساعد على تحديد المشاكل المالية ووضع السياسات المالية قصيرة وطويلة الأجل، والتحكم في المصروفات النقدية. إلى جانب أن قائمة التدفقات النقدية هي الأفضل بين قائمتي الدخل والمركز المالي من حيث الحصول على معلومات تساعد متخذي القرارات المالية في أعمالهم. وقد أوصت الدراسة على ضرورة اعطاء أهمية أكثر على الأنشطة التشغيلية، وذلك لأنها تعد أحد أهم الأنشطة بالمؤسسة إلى جانب التأكيد على ضرورة تطبيق كافة النسب المتعلقة بتحليل قائمة التدفقات النقدية حيث أن هذه النسب تؤثر إيجاباً على كفاءة اتخاذ القرارات المالية.

**الكلمات الدالة:** المعلومات، قائمة التدفقات النقدية، اتخاذ القرارات المالية.

## المقدمة:

تعمل قائمة التدفقات النقدية على تزويد مستخدمي البيانات المالية والمحاسبية بمعلومات مهمة عن النقدية الداخلة والخارجة بشكل تفصيلي، بحيث تمكنهم من تكوين قاعدة معلومات مهمة تساعد على الحكم السليم على الوضع المالي للوحدات الاقتصادية، ومدى قدرتها على توليد النقدية، وبالتالي اتخاذ القرارات الصحيحة.

\*عضو هيئة تدريس، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة طرابلس- ليبيا

\*\*عضو هيئة تدريس كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة طرابلس- ليبيا

وكما هو معروف فإن قائمة التدفقات النقدية تعد على الأساس النقدي على عكس قائمتي الدخل والمركز المالي اللتان تعدان على أساس الاستحقاق، والذي يُعنى بتحميل السنة المالية بالإيرادات والمصروفات حتى وإن لم يتم استهلاكها أو دفعها، مما يجعل المؤسسة تتعرض لكثير من الصعوبات والمشاكل المصاحبة لأساس الاستحقاق والذي يترتب عليه إخفاء التدفقات النقدية، واتساع الفجوة بينها وبين صافي الربح، وبذلك فإن قائمة التدفقات النقدية قادرة على إعطاء النتائج الحقيقية بالنسبة لكل ما يتعلق بالنقدية التي هي أساس الربح أو الخسارة؛ فهي تعكس نشاط المؤسسة التشغيلي والاستثماري والتمويلي، كما أن صافي التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية هو الدليل على جودة الأرباح؛ لأن نجاح المؤسسة يكون من خلال حصولها على صافي تدفقات نقدية موجبة من أنشطتها التشغيلية.

من هنا أصبحت قائمة التدفقات النقدية مهمة ومكملة للقوائم المالية الأخرى، فقائمة الميزانية العمومية توضح المركز المالي للوحدة الاقتصادية في لحظة معينة، وقائمة الدخل توضح نتائج أعمال تلك الوحدة خلال السنة المالية، أما قائمة التدفقات النقدية فهي توضح صافي النتائج النقدية للوحدة خلال تلك السنة. وبهذا نجد أنه لا غنى عن أي من هذه القوائم من قبل مستخدمي المعلومات المالية.

#### مشكلة الدراسة:

بالرغم من أهمية قائمة التدفقات النقدية بتوفير معلومات لا توفرها القوائم المالية الأخرى، إلا أننا نجد أن كثير من مستخدمي المعلومات المالية لا يهتمون بهذه القائمة وتحليل بياناتها لاستخراج المعلومات المساعدة في اتخاذ قراراتهم، بل يكتفون فقط بتحليل قائمتي الدخل والمركز المالي. فمثلاً لو نظرنا إلى سوق الأوراق المالية الليبي نجد أن الشركات المدرجة في هذه السوق تقوم فقط بتزويده بقائمتي الدخل والمركز المالي دون الاكتراث بتوفير قائمة التدفقات النقدية بالرغم من الأهمية البالغة للبيانات التي تحتويها هذه القائمة والتي تمكن المستثمرين من اتخاذ قراراتهم المالية والاستثمارية بشكل رشيد.

من هنا جاءت هذه الدراسة التحليلية لتوضح أهمية هذه القائمة في توفير المعلومات المهمة والمفيدة والتي تؤثر على اتخاذ القرارات. ومن هذا المنطلق هناك عدة تساؤلات تكمن في:

1- هل النسب المالية التي تستخدم في تحليل قائمة التدفقات النقدية توفر معلومات مهمة تؤثر على قرارات مستخدمي القوائم المالية أم لا؟

2- هل بقيام متخذي القرارات المالية بتحليل قائمة التدفقات النقدية فإنهم سيتحصلون على نتائج مختلفة عن تلك التي يتحصلون عليها من تحليل قائمتي الدخل والمركز المالي أم لا، مما قد ينعكس في النهاية على اتخاذ قراراتهم المالية؟

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

1- إبراز أهمية المعلومات التي توفرها قائمة التدفقات النقدية والتي تؤثر إيجاباً على اتخاذ قرارات رشيدة.

2- التعرف على النسب المالية التي يمكن اشتقاقها من قائمة التدفقات النقدية، ومدى المعلومات التي يمكن الحصول عليها من خلال تحليلها.

3- توضيح الفرق بين قائمة التدفقات النقدية والقوائم المالية الأخرى (الدخل والمركز المالي)، والعلاقة التي تربط بينهما.

#### أهمية الدراسة:

عند قيام متخذي القرارات المالية بتحليل قائمة التدفقات النقدية فهم يتحصلون على معلومات لا يمكنهم الحصول عليها من خلال تحليل القوائم المالية الأخرى، كما أن هذه القوائم قد لا تعطي الصورة الحقيقية عن الوضع المالي للمؤسسة؛ فهي تقوم بتحصيل السنة المالية بكل الإيرادات والمصروفات التي تمت في تلك السنة، في حين قد تكون هذه الإيرادات غير مستلمة والتي قد تتحول بعد فترة إلى ديون متعثرة أو معدومة لا يمكن تحصيلها. من هنا يتضح لنا أهمية معرفة فائدة المعلومات التي توفرها قائمة التدفقات النقدية وبالتالي أهمية إجراء مثل هذه الدراسة.

#### فرضيات الدراسة:

من خلال الاستعراض السابق لمشكلة الدراسة يمكن القول بأن هذه الدراسة تستند على الفرضيات التالية:

H<sub>01</sub>: تحليل قائمة التدفقات النقدية لا يوفر معلومات مالية مهمة لمتخذي القرارات المالية قد تؤثر على اتخاذ قراراتهم.

H<sub>02</sub>: لا تؤثر النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية على كفاءة اتخاذ القرارات المالية.

H<sub>03</sub>: بتحليل قائمة التدفقات النقدية لا يمكن الحصول على نتائج مختلفة عن النتائج المستخرجة من تحليل قائمتي الدخل والمركز المالي.

#### الدراسات السابقة:

- دراسة شريط، حفاصة (2018)<sup>(11)</sup> هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على قائمة التدفقات النقدية وإظهار كيفية إعدادها بالطريقتين المباشرة وغير مباشرة، بالإضافة إلى عرض مختلف النسب المالية المشتقة منها وإبراز أهميتها في تقييم سيولة المؤسسة وجودة أرباحها، وبيان كيفية اتخاذ القرارات المناسبة من خلال ما توفره قائمة التدفقات النقدية من معلومات، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن قائمة دور قائمة التدفقات النقدية يبرز في توفير معلومات مهمة عن سيولة المؤسسة وكذلك تقييم جود التمويل وجودة الربحية وإبراز الكفاءة في سياسة التحصيل، والتي تعتبر العناصر الأساسية التي يعتمد عليها الأطراف ذات الصلة في عملية اتخاذ القرارات المختلفة، كما أنها قائمة مكملة لقائمة المركز المالي وقائمة الدخل، وبالنسبة للتوصيات لم تذكر الدراسة أي توصيات.
- دراسة الحليوي وأحمد (2015)<sup>(10)</sup> تناولت هذه الدراسة النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية وأهميتها في التنبؤ بالفشل المالي، وهدفت هذه الدراسة إلى بيان مدى الأهمية بالنسبة للشركات الصناعية العامة في ليبيا، وقد

استخدم الباحثان النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في بناء نموذج للتنبؤ بالفشل المالي ومن ثم التعرف على مدى قدرته على التمييز بين الشركات الناجحة والشركات الفاشلة. كما استخدم الباحثان أسلوب التحليل التمييزي الخطي متعدد المتغيرات للوصول إلى أفضل النسب التي يمكن استخدامها في بناء النموذج المقترح. وقد تمكن هذا النموذج من إعادة تصنيف الشركات في عينة التحليل ضمن مجموعتي الشركات الناجحة والشركات الفاشلة بدرجة دقة بلغت 73.9%، وخلصت الدراسة إلى أن النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية تعد ذات أهمية في التنبؤ بالفشل المالي في الشركات الصناعية العامة في ليبيا.

• دراسة بالحمو (2013)<sup>(6)</sup> تناولت هذه الدراسة تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول تدفقات الخزينة، وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة إلى أي مدى تساهم النسب التقليدية وجدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي لمؤسسة الأجر - نقرت - ورقلة للفترة 2010-2011، بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لتحديد طبيعة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغيرات التابعة، وتم اختبار فرضيات الدراسة باستخدام برنامج Microsoft Office Excel 2007 لحساب النسب المالية والمؤشرات المشتقة من جدول تدفقات الخزينة. واستنادا إلى النتائج المتوصل إليها نجد أن المؤسسة سجلت نتائج ايجابية خلال فترة الدراسة، هذا ما جعل المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل، بالإضافة إلى تحقيق المؤسسة لخزينة موجبة على مستوى عمليات الاستغلال، وبالتالي تحقيق خزينة موجبة ومتوازنة تنعكس بالإيجاب على الأداء المالي للمؤسسة.

• دراسة قديمي والكيلاني (2013)<sup>(8)</sup> تناولت هذه الدراسة استخدام قائمة التدفقات النقدية لتقييم الأداء المالي للشركات الصناعية، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية قائمة التدفقات النقدية للشركات في تقييم أدائها الفعلي والحقيقي ومدى قدراتها على الوفاء بالتزاماتها من مصادرها الخاصة ودون اللجوء إلى المصادر الخارجية. وقد قام الباحثان بإجراء دراسة تحليلية مقارنة بين قائمة التدفقات النقدية وقائمتي المركز المالي والدخل. وقد اعتمد الباحثان على مجموعة من النسب المالية التي طبقت على قائمة التدفقات النقدية من جهة وعلى قائمتي الدخل والمركز المالي من جهة أخرى، فكانت النتائج متفاوتة بشكل كبير حيث أظهر التحليل المالي قيم النسب المالية المستخرجة من قائمة التدفقات النقدية أقل من قيمتها من قيم النسب المالية من قائمتي الدخل والمركز المالي، ومن خلال حساب أسلوب الانحدار الخطي بين نتائج التحليل المالي ثبت أن هذا التفاوت سببه اختلاف في طبيعة المعلومات التي تحتويها كل نوع من أنواع القوائم المالية.

• دراسة محمد (2013)<sup>(7)</sup> تناولت هذه الدراسة دراسة العلاقة ما بين نتائج مؤشرات التحليل المالي لقائمة التدفقات النقدية مع نتائج مؤشرات التحليل المالي لقائمتي الدخل والمركز المالي، ومدى الانسجام فيما بينها. وقد طبقت هذه الدراسة على ثلاث شركات من الشركات العالمية العاملة في قطاع صناعة الإلكترونيات والأجهزة الحاسوبية، واستخدم الباحث مؤشرات التحليل المالي، وكانت نتائج هذه الدراسة وجود علاقة تكاملية بين مؤشرات التحليل المالي المختلفة،

وأن استخدام مؤشرات التحليل المالي لقائمة التدفقات النقدية يدل على امكانية تعزيز نتائج التحليل، حيث أظهرت مؤشرات السيولة والربحية قائمتي الدخل والمركز المالي تكاملاً مع مؤشرات السيولة وجودة الربحية لقائمة التدفقات النقدية لكل من الشركات الثلاث.

• دراسة دحدوح (2008)<sup>(9)</sup> تناولت هذه الدراسة المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية، وقد هدفت إلى معرفة آراء مجموعة من المهتمين في مجال المحاسبة عن أهمية المعلومات التي تقدمها قائمة التدفقات النقدية في المساعدة باتخاذ العديد من القرارات فضلاً عن أثر طرق إعدادها في ملاءمة المعلومات التي تقدمها في اتخاذ القرارات الاقتصادية. ولتحقيق تلك الأهداف صممت قائمة استبيان وزعت على عينة من أساتذة المحاسبة بجامعة دمشق وكذلك عينة من طلبة الدراسات العليا بنفس الجامعة. وقد خلصت الدراسة إلى إن قائمة التدفقات النقدية مناسبة لاتخاذ العديد من القرارات الاقتصادية، وتفضل الطريقة المباشرة المستخدمة في إعدادها على الطريقة غير المباشرة نظراً لما تقدمه من معلومات تفيد أكثر في اتخاذ القرارات في العديد من الجوانب لا تقدمها الطريقة غير المباشرة.

#### قائمة التدفقات النقدية:

هي عبارة عن كشف تحليلي لحركة التغيرات النقدية التي حصلت في المؤسسة سواء بالزيادة أو النقصان والتعرف على أسباب هذه التغيرات، بمعنى أنها تصوير لمجموع المعاملات النقدية الداخلة ومجموع المعاملات النقدية الخارجة<sup>(5)</sup>. وبالتالي فإن الغرض الرئيسي لقائمة التدفقات النقدية يتمثل في توفير معلومات عن التدفقات النقدية الداخلة والخارجة خلال الفترة المحاسبية للمؤسسة. وبذلك فإن قائمة التدفقات النقدية تقدم معلومات هامة حول قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها والفوائد وهو ما ينعكس على أسعار الأسهم والقيمة السوقية لها، هذا فضلاً عن أن قائمة التدفقات النقدية وحدها وبدون القوائم المالية الأخرى ليست كافية لتقديم المعلومات اللازمة للمستثمرين والدائنين وباقي مستخدمي المعلومات. معنى ذلك أن المعلومات التي تقدمها قائمة التدفقات النقدية تعتبر معلومات مكملة لباقي المعلومات التي تقدمها القوائم المالية الأخرى<sup>(2)</sup>. وقد حدد مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي أهداف قائمة التدفقات النقدية بهدفين هما:

1. تزويد مستخدمي القوائم المالية بمعلومات عن المقبوضات والمدفوعات النقدية للشركة خلال الفترة.
2. تزويد مستخدمي القوائم المالية بمعلومات عن الآثار النقدية للأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية.

#### فوائد المعلومات المتعلقة بقائمة التدفقات النقدية:

هناك العديد من الفوائد للمعلومات التي توفرها قائمة التدفقات النقدية مثل<sup>(3)</sup>:

1. تساعد قائمة التدفقات النقدية في الحصول على معلومات تمكن المستخدمين من تقييم التغيرات في صافي موجودات المؤسسة وهيكلها التمويلي بما في ذلك السيولة والملاءة المالية.

2. تعتبر المعلومات المتعلقة بالتدفقات النقدية مفيدة في قياس القدرة على توليد النقدية وما يعادلها، وكذلك مساعدة المستخدمين على بناء نماذج تمكنهم من عمل التقديرات والمقارنات فيما يتعلق بالقيم الحالية للتدفقات النقدية لمختلف المؤسسات. كما تساعد في عملية إجراء المقارنات بين تقارير تقييم الأداء التشغيلي لمختلف تلك المؤسسات؛ وذلك بسبب عدم تأثير المعالجات المحاسبية المختلفة.
3. غالبًا ما تستخدم المعلومات المتعلقة بالتدفقات النقدية التاريخية كمؤشر يساعد في التنبؤ بمقادير وتوقيت التدفقات النقدية المستقبلية، وتحديد عوامل التأكد المرتبطة بها. كما أنها تعتبر مفيدة في فحص الاختلاف بين صافي الربح والتدفقات النقدية.

#### أهمية قائمة التدفقات النقدية بالنسبة للمصارف:

- تعتبر قائمة التدفقات النقدية ذات أهمية بالنسبة للمصارف وذلك للأسباب التالية<sup>(7)</sup>:
1. إن التدفقات النقدية وليست الأرباح هي التي تستخدم في خدمة الدين وتسديد الفوائد وأقساط القروض.
  2. من الممكن أن تحقق المؤسسة أرباحاً جيدة ومع ذلك فإنها تعاني من ضعف في تدفقاتها النقدية (والعكس صحيح).
  3. من الممكن التلاعب في الأرباح وإظهارها بأكثر مما هي عليه فعلياً باستخدام عدة طرق وأساليب (سواء كانت هذه الطرق مشروعة أو غير مشروعة) بينما يصعب ذلك بالنسبة للتدفقات النقدية.

#### إعداد قائمة التدفقات النقدية:

إن من متطلبات إعداد قائمة التدفقات النقدية بيان المقبوضات النقدية والمدفوعات النقدية للمؤسسة خلال فترة معينة، ويصنف المعيار المحاسبي الدولي رقم (7) الصادر عن لجنة معايير المحاسبة الدولية التدفقات النقدية إلى تدفقات من الأنشطة التشغيلية، وتدفقات من الأنشطة الاستثمارية، وتدفقات من الأنشطة التمويلية<sup>(4)</sup>.

ويمكن شرح التدفقات النقدية من الأنشطة الثلاث على النحو التالي:

#### التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية:

وهي الأنشطة التي تنتج من ممارسة المؤسسة لأنشطتها الرئيسية والتي تحدث بصفة دورية ومتكررة وتؤثر على صافي الدخل، وتتمثل أهمية التدفقات النقدية التشغيلية في أنها تعتبر مؤشرًا رئيسيًا عن مدى قدرة الأنشطة العادية للمؤسسة على توليد تدفقات نقدية كافية للتشغيل وسداد القروض، وإجراء التوزيعات على الأسهم، والقيام باستثمارات جديدة.

#### التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية:

وهي عبارة عن التدفقات النقدية الناتجة من عمليات بيع وشراء الأصول طويلة الأجل (الأصول الثابتة، الأصول غير الملموسة، الاستثمارات طويلة الأجل).

## التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية:

وتتضمن الزيادة النقدية وذلك بالتخلي عن الاستثمارات قصيرة الأجل، والحصول على قروض قصيرة وطويلة الأجل، وإصدار الأسهم، واحتجاز الأرباح، أو تخفيض النقدية بعمليات معاكسة. وتساعد هذه القائمة على الإجابة عن التساؤلات التالية<sup>(4)</sup>:

هل تحقق المؤسسة نقوداً كافية لشراء الأصول المطلوبة؟

هل تحقق المؤسسة أية نقود إضافية لخدمة القروض؟ أو للاستثمار في منتجات جديدة؟

مثل هذه المعلومات مفيدة لكل من المديرين والمستثمرين؛ لذلك تعد قائمة التدفقات النقدية هي جزء مهم من التقرير السنوي، ويستخدمها المدير المالي عادة بالتزامن مع حساب الخزينة عند التنبؤ بوضع النقدية للشركة. ولغرض إعداد قائمة التدفقات النقدية فإنه يتوجب جمع المعلومات اللازمة لذلك من خلال ميزانيتين عموميتين مقارنتين وقائمة الدخل للمدة الحالية إضافة لمعلومات أخرى وبعد تجميع هذه المعلومات يتم اتباع الخطوات الآتية<sup>(12)</sup>:

1. إيجاد التغير في النقدية من خلال رصد الزيادة أو النقصان في رصيد النقدية وما يعادلها.
2. إيجاد التغيرات في بنود الميزانية العمومية سواء كان ذلك بالزيادة أو النقصان لاستخراج التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي.
3. احتساب التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي وفقاً للطريقة المستخدمة في إعداد القائمة سواء الطريقة المباشرة أو الطريقة غير المباشرة.
4. احتساب التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية من خلال المقابلة بين التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من كل نشاط.
5. استخراج صافي التدفقات النقدية.

النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية<sup>(5)</sup>:

أولاً- تقييم الربحية:

تقدم قائمة التدفقات النقدية معلومات معينة يمكن بواسطتها التمييز بين صافي الدخل وصافي التدفق النقدي على أساس أن تحقيق المؤسسة لرقم مرتفع من صافي الدخل لا يعني أنها حققت تدفقات نقدية مرتفعة والعكس بالعكس، ومن المعروف أن تحقيق رقم مرتفع لصافي التدفق النقدي التشغيلي للمؤسسة يعني ارتفاع نوعية أو جودة أرباح المؤسسة ولتقييم جودة أو نوعية أرباح المؤسسة يتم استخدام المؤشرات التالية:

1. مؤشر النقدية التشغيلية: وهو مؤشر يقيس مدى قدرة المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي ويتم احتسابه وفق المعادلة<sup>(1)</sup>:

$$\text{مؤشر النقدية التشغيلية} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي من العمليات التشغيلية}}{\text{صافي الدخل}} \quad (1)$$

2. نسبة التدفق النقدي التشغيلي: ويقاس مدى كفاءة سياسة الائتمان في تحصيل النقدية، ويتم احتسابه كما هو موضح بالمعادلة (2)

$$\text{نسبة التدفق النقدي التشغيلي} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي من العمليات التشغيلية}}{\text{صافي المبيعات}} \quad (2)$$

#### ثانياً - تقييم السيولة:

ترتبط قوة أو ضعف سيولة المؤسسة بمدى توفر صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية، فإذا كان موجباً فهذا يعني فائضاً نقدياً يمكن إدارة المؤسسة استخدامه إما في توسيع الأنشطة الاستثمارية أو في تسديد ديون طويلة الأجل، أما إذا كان سالباً فهذا يعني أن على المؤسسة أن تبحث عن مصادر التمويل العجز وذلك إما ببيع جزء من استثماراتها أو أن تلجأ إلى التمويل طويل الأجل.

1. نسبة التغطية النقدية: وتقيس مدى تغطية التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية للتدفقات النقدية اللازمة لعمليات الاستثمار والتمويل، وتحسب وفق المعادلة (3):

$$\text{نسبة التغطية النقدية} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي من العمليات التشغيلية}}{\text{التدفقات النقدية الخارجة الضرورية لعمليات الاستثمار والتمويل}} \quad (3)$$

2. نسبة صافي التدفق النقدي من العمليات التشغيلية: وهي مؤشر عن سيولة المؤسسة وقدرتها على تغطية الخصوم المتداولة أكثر دلالة من تلك التي توفرها النسب التقليدية للسيولة كنسبة التداول ونسبة السيولة السريعة. كون هاتين النسبتين تتضمن المدينون والمخزون والمصروفات المدفوعة مقدماً وغيرها، والتي لا تعني بالضرورة حدوث تدفق نقدي ويتم حسابه من المعادلة (4).

$$\text{صافي التدفق النقدي من العمليات التشغيلية} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي من العمليات التشغيلية}}{\text{الخصوم المتداولة}} \quad (4)$$

3. نسبة التدفق النقدي إلى الديون: وهي مقياس قدرة المؤسسة على خدمة دينها العلاقة بين التدفق النقدي من العمليات والدين القائم ويقصد بالنقد المتحقق من العمليات التشغيلية والاستثماري والتمويلية ويحسب من المعادلة (5).

$$\text{التدفق النقدي إلى الديون} = \frac{\text{النقد في نهاية المدة}}{\text{إجمالي الديون قصيرة الأجل وطويلة الأجل}} \quad (5)$$

تعتمد المؤسسة في تقييم سياسة التمويل الخاصة بها على عدة مؤشرات أهمها: نسبة التوزيعات النقدية: وهي تعطي مؤشر عن مدى تغطية صافي التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية للأرباح المراد توزيعها على المساهمين.

1. نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد الديون: وهذه النسبة توفر معلومات عن مدى قدرة المؤسسة على توفير السيولة اللازمة لدفع الفوائد المستحقة للديون ويتم حسابها كم موضح في المعادلتان (6-7).

$$\text{نسبة التوزيعات النقدية} = \frac{\text{فوائد الديون}}{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}} \quad (6)$$

2. نسبة التوزيعات النقدية: وهي تعطي مؤشر عن مدى تغطية صافي التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية للأرباح المراد توزيعها على المساهمين.

$$\text{نسبة التوزيعات النقدية} = \frac{\text{التوزيعات النقدية للمساهمين}}{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}} \quad (7)$$

#### مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة من المصارف التجارية الليبية. أما عينة الدراسة فتتمثل في مصرف التجاري الوطني؛ لذلك تم الاعتماد في هذه الدراسة على أسلوب المعاينة لجمع البيانات ليكون حجم العينة مناسب. وقد تم أخذ عينة حجمها 23 وزعت على متخذي القرار المالي بمصرف التجاري الوطني، وبعد فترة من الزمن تم استلامها، وبعد الفحص

تبين أن استمارتين غير مكتملة الاجابات فتم استيعادهما من التحليل، وبهذا تم التعامل مع عدد 21 استمارة استبيان صالحة لتحليل بيانات الدراسة.

### أداة جمع بيانات الدراسة

لقد تم تصميم نموذج قائمة استبيان من جزئيين رئيسيين:

**الجزء الأول:** تم في هذا الجزء التعرف على خصائص مجتمع الدراسة من خلال تجميع البيانات المتعلقة بالعوامل الديموغرافية لفئة متخذي القرار المالي بالمصرف (المؤهل العلمي، التخصص، المستوى الوظيفي، سنوات الخبرة).

**الجزء الثاني:** يشمل هذا الجزء على عدد إجمالي مكون من 21 عبارة تغطي محاور الدراسة. حيث يشتمل محور قائمة التدفقات النقدية على 10 عبارات، محور النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية على 10 عبارات، كذلك محور مقارنة قائمة التدفقات النقدية مع القوائم المالية الأخرى تضمن 10 عبارات.

**صدق المقياس:** يتم قياس صدق المقياس بعدة طرق أخذ منها الطريقتين التاليتين :

#### 1. ثبات قائمة الاستبيان:

يقصد بثبات قائمة الاستبيان أن تعطي هذه القائمة نفس النتيجة لو تم إعادة تطبيقها بعد مدة وتحت نفس الظروف والشروط على نفس أفراد العينة الاستطلاعية، بعبارة أخرى أن ثبات القائمة الاستبيان يعني الاستقرار في نتائج القائمة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة تطبيقها على نفس أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة. يمكن التحقق من ثبات القائمة بإجراء إحدى الطرق الثلاث ( التجزئة، النصفية، معامل ألفا كرونباخ، معامل الاوميغا). هنا قد تحققت الباحثتان من ثبات قائمة الاستبيان من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient فكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول (1) التالي:

جدول (1): نتائج اختبار كرونباخ ألفا

الاستبيان		المحور	
معامل ألفا	عدد الفقرات		
0.645	10	قائمة التدفقات النقدية	1.
0.739	10	النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية	2.
0.615	10	مقارنة قائمة التدفقات النقدية مع القوائم المالية الأخرى	3.
<b>0.659</b>	<b>26</b>	الدرجة الكلية	

واضح من خلال النتائج المبينة في الجدول (1) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل المحور وللدرجة الكلية مساوية لقيم أكبر من 0.6. وبذلك تم التأكد من صدق وثبات قائمة الإستبيان وصلاحيتها للتحليل والإجابة عم أسئلة الدراسة، ومن تم الوصول للنتائج اللازمة لاختبار فرضيات الدراسة التي وضعت من أجلها القائمة.

## 2. الاتساق الداخلي:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل عبارة من العبارات المتعلقة بموضوع الدراسة مع الدرجة الكلية للمحور ككل. وقد تم حساب الاتساق الداخلي لكل قائمة على حدى؛ وذلك من خلال أخذ الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ فكانت النتائج كما بالجدول (2) :

جدول (2): معامل الاتساق الداخلي

الاستبيان			
المحور	معامل الاتساق	القرار حول الاتساق	
1.	0.804	متسق	قائمة التدفقات النقدية
2.	0.860	متسق	النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية
3.	0.784	متسق	مقارنة قائمة التدفقات النقدية مع القوائم المالية الأخرى
	0.812	متسق	الدرجة الكلية

من الجدول رقم (2) نلاحظ أن درجة الاتساق بين عبارات كل محور من محاور القائمة كان عالي. مما يدل على أن القائمة صادقة لما وضعت لقياسه، وبذلك تكون القائمة مناسبة لما وضعت لتحليله.

## توزيع البيانات:

لمعرفة ما إذا كانت البيانات لها توزيع طبيعي أم لا تم استخدام اختبار Kolmogorov-Smirnov وذلك لاختبار الفرضية:

الفرضية الصفرية: البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

الفرضية البديلة: البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

بعد التحليل تبين أن مستوى المعنوية المشاهد (p-value) لجميع عبارات القائمة كان أقل من أصغر مستوى معنوية محدد. الأمر الذي يؤدي لعدم تبعية البيانات للتوزيع الطبيعي. مما يسمح لنا باستخدام الاختبارات اللامعلمية.

## 1. تحليل البيانات واختبار الفرضيات:

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي Likert Scale Five-point لتقدير درجة إجابة الخاضعين للدراسة محل البحث حول أسئلة الاستبيان، حيث كانت الدرجات من 1 إلى 5 ابتداءً من موافق بشدة إلى غير موافق بشدة. واعطي وزن لكل إجابة، موافق بشدة=1، موافق=2، محايد=3، غير موافق=4، غير موافق بشدة=5. بالتالي يكون متوسط هذه الاجابات =3، فإذا كان متوسط الإجابة 3 فهذا يشير إلى إن الإجابة حول هذه العبارة كانت بالحياد، وإذا كان أكبر من 3 فهو يشير إلى أن الإجابة كانت بعدم الموافقة، أما إذا كان متوسط الإجابة أقل من 3 فإنه يشير إلى أن الإجابة كانت بالموافقة. بالتالي سوف يتم اختبار ما إذا كان متوسط درجة الإجابة يختلف عن 3 أم لا. وبعد الانتهاء

من ترميز الاجابات وإدخال البيانات باستخدام حزمة البرمجيات الجاهزة (Statistical Package for SPSS Social Science) تم استخدام هذه الحزمة في تحليل البيانات واختبار الفرضيات .

### اولا: البيانات الديموغرافية

تم ايجاد النسب المئوية للعوامل الديموغرافية لفئة متخذي القرار المالي بالمصرف (المؤهل العلمي، التخصص، المستوى الوظيفي، سنوات الخبرة)، فكانت النتائج وفق الموضح بالجدول(3):

جدول(3) النسبة المئوية للبيانات الديموغرافية لفئة متخذي القرار المالي بالمصرف

النسبة من 100	عوامل ديموغرافية	
76.2	بكالوريوس	المؤهل العلمي
23.8	ماجستير	
61.9	محاسبة	المستوى الوظيفي
23.8	إدارة أعمال	
14.3	تمويل ومصارف	
38.1	موظف	التخصص
9.5	محلل مالي	
38.1	رئيس قسم	
14.3	مدير ادارة	
19.0	5سنوات فأقل	سنوات الخبرة
47.6	6-10سنوات	
28.6	11-15سنة	
4.8	أكثر من ذلك	

يتضح من الجدول(3) أن متخذي القرار المالي بالمصرف أغلبهم يحملون مؤهل بكالوريوس في المحاسبة ويتمتعون بخبرة في مجال عملهم تفوق الست سنوات. مما تقدم نستطيع الاعتماد على اجابات الافراد المبحوثين وتعميمها على مجتمع الدراسة والأخذ بنتائجها.

### ثانيا: فرضيات الدراسة:

تم تحليل الأسئلة الواردة بقائمة الاستبيان، بغرض اختبار فرضيات الدراسة، والتي صيغت إلى ثلاث فرضيات.

❖ الفرضية الأولى: تحليل قائمة التدفقات النقدية لا يوفر معلومات مالية مهمة لمتخذي القرارات المالية قد تؤثر

على اتخاذ قراراتهم.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار ويلكوكسن حول المتوسط الفرضي  $\mu_0 = 3$  لمحور قائمة التدفقات

النقدية. فكانت النتائج كما في الجدول رقم (4) التالي:

جدول (4) نتائج اختبار ويلكوكسن حول قائمة التدفقات النقدية

القرار حولها	P-value	إحصائي الاختبار	المتوسط	العبرة
موافقة	0.000	-4.134	1.333	تعتبر وسيلة من وسائل الرقابة على أنشطة المصرف.
موافقة	0.000	-3.758	1.905	تساعد على معرفة الأثر النقدي لكافة الأنشطة التي قام بها المصرف خلال الفترة المالية وبيان طبيعة هذا التدفق داخليا وخارجيا.
موافقة	0.002	-3.132	2.095	توضح التغيرات المالية التي حدثت في المصرف خلال الفترة عن طريق نشاطها التشغيلي الذي تمارسه ومعرفة مقدرتها على البقاء
موافقة	0.000	-3.852	1.810	تساعد على تقييم كفاءة المصرف في سياسته التمويلية عبر معرفة قدرته على سداد ديونه وتوزيع أرباح على المساهمين
موافقة	0.003	-3.017	2.238	تساعد على تحديد المشاكل المالية ووضع السياسات المالية قصيرة وطويلة الأجل، بالإضافة إلى التحكم في المصروفات النقدية
موافقة	0.000	-3.852	1.810	تساعد في إعداد الموازنات النقدية التقديرية، وعلى التنبؤ النقدي للمصرف
موافقة	0.000	-3.787	1.952	تساعد على بيان فاعلية الإدارة النقدية، وتدبير السيولة، وبيان مصادرها الأصلية، كما أنها تقيس التباعد الزمني بين الربح المحاسبي والنقدي
موافقة	0.000	-3.874	1.857	تساعد على تقييم ومقارنة القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية لمصارف مختلفة مما يجعلها أداة مهمة للمستثمر في إرشاده بالاستثمار
موافقة	0.000	-3.729	1.810	تفيد في فحص مدى دقة التقديرات السابق إعدادها للتدفقات النقدية المستقبلية.
موافقة	0.000	-4.053	1.667	تفيد في اختبار العلاقة بين الربحية وصافي التدفق النقدي أثر تغيير الأسعار.
موافقة	0.000	-4.020	1.848	الدرجة الكلية

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول (4) حصول كل عبارات المحور على مستوى معنوية مشاهد (P-value) أصغر من مستوى المعنوية المحدد  $\alpha = 0.05$  ، متوسط حسابي أقل من ثلاثة، الأمر الذي يقودنا لكون تحليل قائمة التدفقات النقدية يعمل على:

تحديد المشاكل المالية ووضع السياسات المالية قصيرة وطويلة الأجل، بالإضافة إلى التحكم في المصروفات النقدية، أيضاً تفيد في معرفة الأثر النقدي لكافة الأنشطة التي قام بها المصرف خلال الفترة المالية وبيان طبيعة هذا التدفق داخليا وخارجيا، تعمل على تقييم ومقارنة القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية للمصارف الأمر الذي ينعكس ايجاباً على تقييم كفاءة المصرف في سياسته التمويلية عبر معرفة قدرته على سداد ديونه وتوزيع أرباحه على المساهمين، مما يؤدي زيادة عدد المساهمين وبالتالي لزيادة رأس المال. تعتبر وسيلة من وسائل الرقابة على أنشطة المصرف. من كل ما سبق وبالنظر لمستوى المعنوية المشاهد (P-Value=0.00) ولقيمة المتوسط الحسابي لمحور قائمة التدفقات المالية (1.848). نستطيع أن نؤكد بأن تحليل قائمة التدفقات النقدية توفر معلومات مهمة تؤثر إيجاباً على قرارات مستخدمي القوائم المالية.

❖ الفرضية الثانية: لا تؤثر النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية على كفاءة اتخاذ القرارات المالية.

لاختبار هذه الفرضية قام الباحث باستخدام اختبار ويلكوكسن حول المتوسط الفرضي  $\mu_0 = 3$  لمحور

النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية. فكانت النتائج كما في الجدول (5):

جدول رقم (5) نتائج اختبار ويلكوكسن حول النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية

القرار حولها	P-value	إحصائي الاختبار	المتوسط	العبرة
موافقة	0.000	-4.021	1.429	تعتبر أداة مهمة للتشخيص وتقديم رؤية لاحتساب النسب المالية والتي من خلالها يتم تقييم نقاط القوة والضعف لدى المصرف
موافقة	0.000	-4.158	1.619	تزود المحللين الماليين بمعلومات عن المقبوضات والمدفوعات النقدية خلال الفترة المالية وبالتالي الاعتماد عليها في التنبؤ بقدرة المصرف
موافقة	0.001	-3.397	2.048	تساعد النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية على تحسين المقدرة على التنبؤ بالتعثر المالي وتقييم أثر القرارات الرئيسية
موافقة	0.000	-3.739	1.857	تستخدم نسب قياس التدفقات النقدية في قرارات التصنيف وقياس المخاطر الاستثمارية وكذلك عند اتخاذ قرار الائتمان
موافقة	0.001	-3.397	2.048	تساعد في قياس أثر التدفقات الاستثمارية والتمويلية على الربحية
موافقة	0.001	-3.346	2.048	تساعد نسب التدفقات النقدية مدقق الحسابات على وضع تصور كامل عن قدرة المصرف على الاستمرار، وأن اهتمامه بمعلومات قائمة المركز المالي
موافقة	0.000	-3.787	1.619	تعتبر نسب التدفقات النقدية أداة جيدة في تقييم الأداء المالي للمصرف من حيث القوة الإيرادية والربحية؛ ذلك لأن هذه النسب وخاصة نسبة التدفق النقدي من العمليات التشغيلية المنسوبة إلى صافي الربح بعد الضريبة تعطي مؤشر لقدرة المصرف على توليد التدفقات النقدية
موافقة	0.000	-3.729	1.762	تعتبر نسب التدفقات النقدية تساعد في تقييم مدى كفاية التدفقات النقدية للمصرف لتلبية احتياجاتها (نسب الكفاءة)؛ ذلك لأن هذه النسب تمكن من تقييم مدى قدرة المصرف على مواجهة احتياجاته من النقد اللازم لتسديد الديون المستحقة عليه بالإضافة إلى تغطية احتياجاته
موافقة	0.000	-3.839	1.667	إن وجود نسب مالية مرجعية للتدفقات النقدية يمكن أن يساعد المصرف على مقارنة أدائه مع أداء المصارف المشابهة، وبالتالي معرفة موقعه.
موافقة	0.000	-4.041	1.524	إن نسب التدفقات النقدية تعتبر مكملة للنسب المالية الأخرى لإعطاء صورة واضحة عن أداء المصارف المشابهة، وبالتالي معرفة موقعه.
موافقة	0.000	-4.025	1.762	الدرجة الكلية

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول (5) حصول كل عبارات المحور على مستوى معنوية مشاهد (P-value)

أصغر من مستوى المعنوية المحدد  $\alpha = 0.05$ ، متوسط حسابي أقل من ثلاثة، الأمر الذي يقودنا لكون النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية تعمل على:

تقييم الأداء المالي للمصرف من حيث القوة الإيرادية والربحية ووضع تصور كامل عن قدرة المصرف على الاستمرار ومن تم مقارنة أدائه مع أداء المصارف المشابهة مما يساعده في تحديد موقعه. من كل ما سبق وبالنظر لمستوى المعنوية المشاهد ( $P\text{-Value}=0.00$ ) ولقيمة المتوسط الحسابي لمحور النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية (1.762). نجد أن النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية تؤثر إيجاباً على كفاءة اتخاذ القرارات المالية.

❖ الفرضية الثالثة: بتحليل قائمة التدفقات النقدية لا يمكن الحصول على نتائج مختلفة عن النتائج المستخرجة من تحليل قائمتي الدخل والمركز المالي.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار ويلكوكسن حول المتوسط الفرضي  $\mu_0 = 3$  لمحور مقارنة قائمة التدفقات النقدية مع القوائم المالية الأخرى. فكانت النتائج كما في الجدول رقم (6) التالي:

جدول(6)نتائج اختبار ويلكوكسن حول مقارنة قائمة التدفقات النقدية مع القوائم المالية الأخرى

القرار حولها	P-value	إحصائي الاختبار	المتوسط	العبارة
موافقة	0.000	-3.938	1.667	توفر قائمة التدفقات النقدية معلومات إضافية غير موجودة في قائمة الدخل والميزانية
موافقة	0.000	-4.041	1.524	تساعد على تقييم التغيرات التي تحدث في صافي أصول المصرف وفي هيكله المالي
موافقة	0.000	-3.839	1.762	تعطي نسب قائمة التدفقات النقدية صورة أوضح للملاءة المالية للمصرف من تلك التي تعطيها القوائم المالية الأخرى
موافقة	0.001	-3.380	1.952	تساعد قائمة التدفقات النقدية على اكتشاف ما إذا كان هناك تلاعب في رقم صافي الدخل
موافقة	0.000	-3.874	1.857	تكشف التغيرات النقدية التي تظهرها قائمتي المركز المالي والدخل
موافقة	0.000	-3.508	1.952	عند تحليل السيولة فإن المعلومات التي توفرها قائمة التدفقات النقدية يمكن الاعتماد عليها بشكل أكبر من المعلومات التي توفرها الميزانية والدخل
موافقة	0.000	-3.739	1.714	هناك اختلاف في دقة تقييم الملاءة في المصارف التي تستخدم التدفقات النقدية (أساس نقدي) والمصارف التي تستخدم القوائم المالية على أساس الاستحقاق
موافقة	0.000	-3.826	1.667	قائمة التدفقات النقدية تبرز التباعد بين المحاسبة على أساس النقدي وبين المحاسبة على أساس الاستحقاق
موافقة	0.000	-3.672	1.714	هناك اختلاف في دقة تقييم الملائمة في المصارف التي تستخدم التدفقات النقدية والمصارف التي تستخدم القوائم المالية على أساس الاستحقاق
موافقة	0.000	-3.874	1.571	قائمة التدفقات النقدية هي القائمة الرئيسية التي يمكن استخدامها للتعرف على المشاكل التي تتعلق باستمرار المصارف مقارنة بقائمتي المركز المالي والدخل؛ وذلك بسبب إمكانية التلاعب بأرقامهما وتأثير القرارات والاجتهادات الشخصية عليهما
موافقة	0.000	-4.019	1.738	الدرجة الكلية

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول (6) حصول كل عبارات المحور على مستوى معنوية مشاهد (P-value) أصغر من مستوى المعنوية المحدد  $\alpha = 0.05$  ، متوسط حسابي أقل من ثلاثة، الأمر الذي يقودنا وبإجراء عملية مقارنة قائمة التدفقات النقدية مع القوائم المالية الأخرى إلى أن:

قائمة التدفقات النقدية تبرز التباعد بين المحاسبة على أساس النقدي وبين المحاسبة على أساس الاستحقاق، وتكشف التغيرات النقدية التي تظهرها قائمتي المركز المالي والدخل. مما يجعلها هي القائمة الرئيسية التي يمكن استخدامها للتعرف على المشاكل التي تتعلق باستمرار المصارف مقارنة بقائمتي المركز المالي والدخل؛ وذلك بسبب إمكانية التلاعب بأرقامهما وتأثير القرارات والاجتهادات الشخصية عليهما.

من كل ما سبق وبالنظر لمستوى المعنوية المشاهد (P-Value=0.00) ولقيمة المتوسط الحسابي لمحور مقارنة قائمة التدفقات النقدية مع القوائم المالية الأخرى (1.738). نجد أن قائمة التدفقات النقدية هي الأفضل بين قائمتي الدخل والمركز المالي من حيث الحصول على معلومات تساعد متخذي القرارات المالية في أعمالهم.

#### النتائج:

1. يوجد بالمصرف عناصر من متخذي القرار المالي يحملون مواصفات محاسبية وخبرة تؤهلهم للقيام بواجباتهم بصورة جيدة.
2. من خلال تحليل قائمة التدفقات النقدية نستطيع الحصول على المعلومات التي تساعد متخذي القرارات المالية في اتخاذ قرارات مالية ترفع من مستوى المصارف وتجعلها منافسة لغيرها وذات قراءة مستقبلية لمجريات سوق العمل المالي بالمنطقة العاملة بها.
3. تحليل قائمة التدفقات النقدية يساعد على تحديد المشاكل المالية ووضع السياسات المالية قصيرة وطويلة الأجل، بالإضافة إلى التحكم في المصروفات النقدية.
4. تعتبر قائمة التدفقات النقدية هي الأفضل بين قائمتي الدخل والمركز المالي من حيث الحصول على معلومات تساعد متخذي القرارات المالية في أعمالهم.

#### التوصيات:

1. نوصي على ضرورة توفر قائمة التدفقات النقدية على الدوام.
2. إعطاء أهمية أكثر على الأنشطة التشغيلي؛ وذلك لأنها تعد أحد أهم الأنشطة بالمؤسسة.
3. التأكيد على ضرورة تطبيق كافة النسب المتعلقة بتحليل قائمة التدفقات النقدية حيث أن هذه النسب تؤثر إيجاباً على كفاءة اتخاذ القرارات المالية.

4. ضرورة الاهتمام بتوفير الدورات التدريبية لكافة العاملين في قسم المحاسبة والإدارة المالية فيما يخص قائمة التدفقات النقدية، والتي تساعد على رفع مستواهم المهني داخل المؤسسة.

**Abstract:**

This study aims to identify the role of the information contained in the statement of cash flows in making financial decisions, as well as to identify the financial ratios that can be derived from the statement of cash flows, and the extent of the information that can be obtained through its analysis. With an explanation of the difference between them and other financial statements, and the links between them .To achieve these goals, the two researchers used a questionnaire as a means of collecting data from the study sample, which is represented by the National Commercial Bank, which is 23 individuals. By analyzing the data, the study concluded that, by analyzing the list of cash flows, we can obtain information that helps financial decision-makers in making financial decisions that raises the level of banks and make them competitive with others and a future reading of the course of the financial labor market in the region in which working out. The analysis of the statement of cash flows helps to identify financial problems, establish short and long-term financial policies, and control cash expenditures. In addition, the statement of cash flows is the best between the two statements of income and financial position in terms of obtaining information that helps financial decision makers in their work .The study recommended the need to give more importance to operational activities, because it is one of the most important activities in the institution, in addition to emphasizing the need to apply all ratios related to the analysis of the statement of cash flows, as these ratios positively affect the efficiency of financial decision-making.

**Key words:** cash flow statement, interest, importance, preparation, financial ratios.

المراجع

أولاً- الكتب:

1. جمال اليوسف، فواز الحموي، الإدارة المالية، ط1، جامعة دمشق، كلية الاقتصاد، 2017.

2. عبدالله عبدالعزيز هلال وآخرون، التحليل المالي للقوائم المالية وتقييم الأداء، جامعة الاسكندرية، 2019.
  3. فهمي الشيخ، التحليل المالي، فلسطين، ط1. 2008.
  4. محمد أبو نصار، جمعة حميدات، معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية، ط1، 2014، عمان.
  5. مؤيد عبدالرحمن الدوري، حسين محمد سلامة، أساسيات الإدارة المالية، عمان، دار الرياء للنشر والتوزيع، 2013.
- ثانياً- رسائل الماجستير:**
6. أمال بالحمو، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول تدفقات الخزينة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2013.
- ثالثاً- المجلات العلمية المحكمة والدوريات:**
7. أمال نوري محمد، مدى تناغم أدوات التحليل المالي مع المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الرابع والثلاثون، 2013.
  8. ثائر عدنان قديمي، قيس أديب الكيلاني، استخدام قائمة التدفقات النقدية لتقييم أداء الشركات الصناعية المساهمة للعامّة الأردنية، بحث محكم، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، عمان، 2013.
  9. حسين أحمد دحدوح، دراسة تحليلية للمحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 24، العدد الثاني، 2008.
  10. الخموسي أحمد الحليوي، أحمد الشريف أحمد، مدى أهمية النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية للتنبؤ بالفشل المالي في الشركات الصناعية العامة في ليبيا، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد الخامس عشر - العدد الأول، 2015.
  11. صلاح الدين شريط، أمينة حفاصة، دور قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرارات في ظل المعيار المحاسبي 07، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، العدد 5، 2015.
  12. فداء عبدالمجيد الأعرجي، ثامر مهدي محمد صبري، أهمية اعداد وتحليل قائمة التدفقات النقدية في الكليات الأهلية الممولة ذاتيًا، المجلة العراقية للعلوم الإدارية، العدد 29، 2020.